الكشف عن مصير الأمير السعودي المختفي سلمان آل سعود ووالده

كشف موقع منظمة الديمقراطية في العالم العربي المعروفة اختصارا باسم "DAWN"، أن السلطات السعودية اعترفت مؤخرا باحتجازها للأمير سلمان آل سعود المعروف باسم "الأمير الوسيم" ووالده الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن محمد.

وقالت المنظمة أنه بعد أكثر من ثلاث سنوات من الاعتقال دون تهمة، أكدت السلطات السعودية أنها تحتجز الأمير سلمان آل سعود "الأمير الوسيم" ووالده الأمير عبد العزيز بن سلمان بن محمد في حجز غير رسمي.

وبحسب المنظمة فإن موقع احتجازهما يبدو أنه مسكن خاص في العاصمة السعودية الرياض.

كما سمحت السلطات السعودية لهما بالزيارات والمكالمات الهاتفية مع عائلاتهم منذ أواخر أكتوبر / تشرين الأول، بعد عام من اختفائهم.

وأوضحت أنه بعد اعتقالهما في البداية في يناير / كانون الثاني 2018، سمحوا لهما بزيارتهم

ومكالماتهم في مارس / آذار 2019 . لكنهم أخفوهم لاحقًا في نوفمبر / تشرين الثاني 2020، ونقلوهم إلى مكان مجهول واحتجزوهم بمعزل عن العالم الخارجي حتى أواخر أكتوبر / تشرين الأول 2021.

واعتبرت المنظمة أن "اعتراف المملكة العربية السعودية المتأخر بأنها في الواقع تقوم باحتجاز هذين الأميرين. وإن كان ذلك بدون تهمة، والسماح لهما بأول زيارة عائلية لهما في غضون عام تقريبًا بعد اختفائهما، لكن ليس بديلاً عما تتطلبه العدالة".

وقالت سارة ليا ويتسن ، المديرة التنفيذية لـDAWN. "هذه التطورات الإيجابية في أعقاب الضغط العام، وخاصة من أعضاء الكونجرس ووزارة الخارجية تشير إلى أنه يمكننا إحداث فرق. نحث أعضاء الكونجرس ووزارة الخارجية على مواصلة هذا الضغط حتى يتحرروا."

وفي السابق، طالبت DAWN في بيان لها حول الحالات أن السلطات السعودية كشفت عن مكان وجود أمراء اثنين وتسمح بالمكالمات الهاتفية وزيارات منتظمة من أفراد أسرهم بعد أن أطلعت DAWN أعضاء الكونجرس وموظفيهم على قضيتهم في سبتمبر وأكتوبر.

وأشارت المنظمة إلى أن عضو الكونغرس اليانور هولمز نورتون قد قام بالتغريد حول الحالات في14 أكتوبر الماضي. مشيرة إلى أنه بعد ما يزيد قليلا عن أسبوع، كان لهما اتصالين هاتفيين أسبوعيا وزيارات من عائلاتهم.

"السيف الأجرب":

واعتقلت قوة أمنية سعودية خاصة ، تسمى كتيبة "السيف الأجرب"، الأمير سلمان في 4 يناير 2018 والأمير عبد العزيز في 5 يناير 2018.

واعتقلت الكتيبة كلا الرجلين في إطار حملة "تطهير" واسعة النطاق على شخصيات بارزة.

وأوضحت المنظمة أن هذه الكتيبة التي أنشأها محمد بن سلمان وبقيادة سعود القحطاني، المستشار السابق للعائلة المالكة. موضحة ان "القحطاني"يعمل بدون عقاب ولا يخضع إلا لولي العهد.

وبحسب مصدر مقرب من العائلة، قام عناصر اللواء بقيادة القحطاني بضرب الأمير سلمان حتى فقد وعيه أثناء اعتقاله ثم نقله إلى فندق الريتز كارلتون.

وكان فندق ريتز كارلتون بمثابة سجن غير رسمي يديره محمد بن سلمان وقواته الأمنية خلال أشهر لابتزازه.

واحتجزت السلطات الأمير سلمان والأمير عبد العزيز بمعزل عن العالم الخارجي. وحرمتهما من الزيارات العائلية أو المكالمات الهاتفية.

وبعد السماح بالزيارات والمكالمات في مارس 2019 تقريبًا. أخفى المسؤولون السعوديون الأميرين لاحقًا في نوفمبر 2020 ، ونقلوهم إلى مكان مجهول واحتجزوهم بمعزل عن العالم الخارجي حتى أواخر أكتوبر / تشرين الأول 2021.

توثيق الإنتهاكات بحق الأمير الوسيم ووالده:

وقد وثقت DAWN الانتهاكات بحق الأميرين، وكذلك معلومات عن اعتقالهما وظروف احتجازهما وهويات وأدوار السعوديين الذين شاركوا في الانتهاكات المرتكبة بحقهما.

هؤلاء الأفراد ، وهم التروس الحاسمة في عجلة القمع السعودي، يشملون مسؤولين سعوديين بارزين ظهروا في معرض الجناة في DAWN. مثل القحطاني والنائب العام سعود المعجب .

ووبحسب المنظمة فإنه في 16 أكتوبر 2016 ، التقى الأمير سلمان بعضو الكونجرس الأمريكي آدم شيف (العضو الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا) . جنبًا إلى جنب مع مانح الحزب الديمقراطي آندي خواجة، في

بيفرلي هيلز ، كاليفورنيا.

وفي اليوم نفسه، قالت مصادر مقربة من عائلته لـ DAWN إن عائلة الأمير سلمان تلقت اتصالاً من خالد بن عبد الرحمن العيسى، رئيس الديوان الملكي السعودي آنذاك . يأمر الأمير سلمان بالعودة إلى المملكة.

أثار الاجتماع مع النائب شيف وكذلك الاجتماعات الأخرى التي عقدها الأمير سلمان مع مسؤولين أجانب بارزين. تدقيق محمد بن سلمان ودائرته المقربة.

وبحسب ما أوردته صحيفة واشنطن بوست ، فإن اعتقال واحتجاز الأمير سلمان لم ينبع من أي جريمة جنائية. ولكن بسبب غيرة ولي العهد الشخصية على الأمير سلمان.